



## مقتل 10 من الكوادر الطبية في تشرين الثاني 2015 8 منهم على يد القوات الحكومية

### أولاً: ملخص التقرير:

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان منهجية عالية في التوثيق، عبر الروايات المباشرة لناجين أو لأهالي الضحايا، إضافة إلى عمليات تدقيق وتحليل الصور والفيديوهات وبعض التسجيلات الطبية، وبالرغم من ذلك لا ندعي أننا قمنا بتوثيق الحالات كافة، وذلك في ظل الحظر والملاحقة من قبل القوات الحكومية وبعض المجموعات المسلحة الأخرى.

للاطلاع بشكل تفصيلي حول منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا نرجو زيارة الرابط.

إن قصف القوات الحكومية بشكل مستمر ومنذ عام 2011 للمنشآت الطبية، واستهداف أطراف النزاع المسلح وبشكل خاص القوات الحكومية للكوادر الطبية بعمليات القتل والاعتقال، يدل على سياسة متعمدة تهدف إلى إيقاع المزيد من القتلى، وزيادة معاناة الجرحى من المدنيين والمسلحين.

في شهر تشرين الثاني وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 10 أشخاص من الكوادر الطبية توزعوا كالتالي:

ألف: القوات الحكومية (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): قتلت 8 أشخاص من الكوادر الطبية توزعوا إلى:

1. ثلاثة أطباء أحدهم بسبب التعذيب.
2. خمسة من الكوادر الطبية.

باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): قتل ممرضاً واحداً.

جيم: فصائل المعارضة المسلحة: قتلت طبيبة واحدة.

محتويات التقرير:  
أولاً: ملخص تنفيذي.  
ثانياً: تفاصيل الحوادث.  
ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات.  
شكر وعزاء.



## ثانياً: تفاصيل الحوادث:

### ألف: القوات الحكومية:



ميسر أحمد الحمدة

ميسر أحمد الحمدة، مسعف، من أبناء ناحية الحمراء بريف محافظة حماة، تولد عام 1984، مدير منظومة الإسعاف الخارجي بريف محافظة حماة، متزوج، توفي يوم الإثنين 2/ تشرين الثاني/ 2015 متأثراً بجراحه التي أصيب بها جراء قصف طيران النظام الحربي صاروخاً على إحدى الجبهات في قرية التمانعة أثناء قيامه بإسعاف الجرحى يوم السبت 31/ تشرين الأول/ 2015.



مصطفى ماهر بوشناق

بكر دلال، مسعف، من أبناء حي جوبر بمدينة دمشق، أحد كوادر الإسعاف في الدفاع المدني السوري، توفي يوم الأربعاء 4/ تشرين الثاني/ 2015 جراء قصف طيران النظام الحربي بالصواريخ على الحي أثناء قيامه بإسعاف الجرحى.

مصطفى ماهر بوشناق، مسعف، من أبناء مدينة حريرتان بمحافظة حلب، يعمل لدى منظومة شام الإسعافية، تولد عام 1970، متزوج ولديه 6 أطفال، توفي يوم السبت 14/ تشرين الثاني/ 2015 برصاص القوات الحكومية أثناء قيامه بإسعاف جرحى الاشتباكات بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة المسلحة على جبهة باشكوي بريف محافظة حلب.



محمد طه اللبدياني

حسان العكلة، طبيب، من أبناء حي الحميدية بمدينة دير الزور، توفي يوم السبت 14/ تشرين الثاني/ 2015 متأثراً بجراحه جراء غارة جوية شنها طيران النظام الحربي بالصواريخ على الحي يوم الخميس 12/ تشرين الثاني/ 2015.

محمد طه اللبدياني، طبيب شرعي، من أبناء مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق، أحد كوادر الدفاع المدني السوري، يبلغ من العمر 50 عاماً، توفي يوم الخميس 19/ تشرين الثاني/ 2015 جراء قصف طيران النظام الحربي صواريخ عدة على مدينة دوما بمحافظة ريف دمشق.



يوسف الحوراني

يوسف الحوراني، مسعف، من أبناء محافظة درعا، أحد كوادر الإسعاف في الدفاع المدني السوري بـجي جوبر، توفي الجمعة 20/ تشرين الثاني/ 2015 جراء قصف مدفعية النظام بقذائف الهاون مدينة عين ترما بريف دمشق أثناء قيامه بإسعاف الجرحى.



منهل محمد خليفة الحوراني، طبيب، من أهالي مدينة طفس بريف محافظة درعا، اعتقلته القوات الحكومية منذ نحو عامين تقريباً، يوم الثلاثاء 24/ تشرين الثاني/ 2015 أبلغنا ذووه بتأكدهم من وفاته بسبب التعذيب داخل أحد مراكز الاحتجاز التابعة للقوات الحكومية بدمشق.

عبد الرزاق حسين الأسعد، سائق سيارة الإسعاف، من أبناء مدينة تلبيسة في محافظة حمص، توفي يوم السبت 28/ تشرين الثاني/ 2015 جراء قصف طيران النظام المروحي بلدة الزعفرانة بريف محافظة حمص بالبراميل المتفجرة.

#### باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

##### تنظيم داعش:

أسعد سليم المحيمد، ممرض، من أبناء قرية الزباري بمحافظة دير الزور، يعمل في المشفى العسكري بجي الجورة بمدينة دير الزور، قضى يوم الأربعاء 25/ تشرين الثاني/ 2015 على يد تنظيم داعش رمياً بالرصاص بتهمة الردة والتواصل مع القوات الحكومية.

#### جيم: فصائل المعارضة المسلحة:

وفاء العكش، طبيبة جلدية، من أبناء مدينة اللاذقية، قضت يوم الثلاثاء 10/ تشرين الثاني/ 2015 جراء سقوط قذيفة صاروخية محلية الصنع على منطقة موقف سبيرو في مدينة اللاذقية مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة حركة أحرار الشام الإسلامية إحدى فصائل المعارضة المسلحة.

#### ثالثاً: الاستنتاجات والتوصيات:

لقد انتهكت الحكومة السورية كلاً من القانونين الدولي والإنساني والعربي الإنساني على نحو صارخ، وبشكل خاص المادة 3 المشتركة بين اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني، وارتكبت بذلك جرائم ترقى لأن تكون جرائم حرب باستهدافها الكوادر الطبية والمنشآت العاملة فيها، كما ارتكبت الحكومة السورية جرائم ترقى لأن تكون ضد الإنسانية متمثلة بجرمة القتل. كما مارس تنظيم داعش وبعض فصائل المعارضة المسلحة أفعالاً ترقى لأن تكون جرائم حرب عبر عمليات التعذيب والقتل خارج نطاق القانون.

#### توصيات:

##### إلى مجلس الأمن الدولي:

يجب على مجلس الأمن الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يحصل في سورية على الأقل بحق الكوادر الطبية، وأن لا يبقى متفرجاً صامتاً وسط شلال الدماء اليومي. يجب على روسيا والصين الكف عن تقديم الحماية لنظام ثبت على نحو قاطع قيامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويتوجب على المجتمع الدولي في حال الإصرار على الموقف الروسي - الصيني القيام بأي فعل من شأنه حماية أرواح الشعب السوري.

#### المنظمات الطبية حول العالم:

هناك عجز كبير في الكوادر الطبية في سوريا بسبب عمليات القتل المستمرة، يجب على الأطباء السوريين أولاً تعويض النقص الحاد الحاصل داخل سوريا، كما يجب على المنظمات العالمية إرسال متطوعين للعمل في المناطق الغير خطرة حيث يتم إسعاف المرضى إليها، وقد سجلنا وفاة كثير من المرضى بسبب العجز في الكوادر الطبية.

#### شكر وعزاء:

كل الشكر والتقدير لأهالي الضحايا، وأقربائهم وأصدقائهم، وللناشطين المحليين، الذين لولا مساهمتهم جميعاً لما تمكنا من إنجاز التقرير على هذا المستوى، وخالص العزاء لأسر الضحايا.

